الفصل الثالث

خطة البحث

١- محتوياته

٢- الاستعدادات الأولية

٣- تدوين المصادر (الفهرسة)

٤- المختصرات في تدوين المصادر والمراجع

obeikandl.com

obeikandl.com

قالوا:

«إن تدوين المصادر تدويناً واضحاً للموضوع المختار، ومعرفة الوصول إليها، لا تقل أهمية عن البوصلة التي يستعين بها الملاّح لكي يستطيع أن يوجّه سيره ومركبه»

جورج شايدر

(George Scheider)

« عمليّة تدوين المصادر هي الفهرسة، من أهم الاستعدادات الأوليّة لكل بحث، بواسطتها يعرف الباحث طريقه. فإن كان مسدوداً ينفتح، وإن كان ضيقاً يتّسع، وإن كان غامضاً يتّضح».

ث.م.

منهج البحوث

«الفهرسة هي مجداف الباحث، تشقّ له عباب المعرفة».

م.ن.

«الفهرسة هي علم يبحث في الكتب، والوثائق، وجميع أنواع المؤلّفات، ويضعها، وينسّقها حسب نظام معيّن قائم على التسلسل الأبجدي، أو الموضوعات ليسهل الرجوع إليها، والإفادة منها في الأبحاث. وهي على ثلاثة أنواع: وصفية، أو تحليلية، أو نقدية، وتكون شاملة أو انتقائية، أو اختصاصية. ولكل منها شروط وأصول متعارف عليها عالمياً».

د. جبّور عبد النور

(المعجم الأدبي)

obeikandl.com

obeikandl.com

خطّة البحث (أو هيكله):

بعد أن يختار الطالب موضوعاً للبحث، يتّفق مع اختصاصه وميوله، وبعد أن يتسلّح بفضائل البحث، ويحمل على عاتقه مسؤوليّته، ويتفهّم واجباته نحو الأستاذ المشرف، يباشر التفكير في الموضوع، ويقرأ بعض المقالات التي تلقي على موضوعه نوراً، فيستعين بالمصادر المختلفة مبتدئاً بالموسوعات والمعاجم، أو ببعض الكتب العامّة أو المجلاّت، لكي يلمّ بالموضوع إلماماً سريعاً، ثمّ يضع له خطّة أو هيكلاً عاماً مؤقتاً، يتوخّى فيه الترتيب المنطقيّ المتسلسل، والوحدة في الموضوع، والارتباط بين الأجزاء، وتقديم الأهمّ على المهمّ. وأخيراً يختار له عنواناً مختصراً، واضحاً، مبتكراً، على أن تكون هذه الخطّة الأوّلية[1] المؤقّتة عرضة، فيما بعد، للتقديم والتأخير، والزيادة والحذف.

محتويات الخطّة:

أمّا الخطة أو الهيكل، وهو فهرس محتويات البحث فيما بعد، فيتناول عادة:

- **العنوان**، وهو عنوان الموضوع.
- **المقدّمة**، وهو المدخل إلى الموضوع.

---

(١) راجع: علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ص: ٦٩-٧٧.

ـ **الجسم**، وهو الأبواب، والفصول وفروعها.

ـ **الخاتمة**، وهي النتائج، والمستجّدات.

فالعنوان يجب أن يكون مختصراً، واضحاً، جديداً، جذّاباً، منبثقاً من الموضوع نفسه، دالاً عليه.

والمقدّمة، تكون عادة عرضاً مختصراً لتحديد الموضوع وشرحه. ومنهجيّته، وإظهار أهميّته، ومعالمه، ونتائجه، ونقد البحوث المهمّة التي اعتمدها الباحث، والعقبات التي جبهته.

ويلي المقدّمة **جسم البحث**، ويكون محتوياً على أبواب وفصول، أو فصول، فيها عرض محكم، متسلسل للبحث والنتائج. وفيها شرح مفصّل للمدلولات، ومناقشتها مناقشة عادلة لإثبات الحقائق والاستنتاجات الجديدة. وسنرجئ حديثنا المفصّل عن الجسم إلى الفصل الخامس، عندما نتحدّث عن إخراج البحث واكتماله.

أمّا الخاتمة، فتكون في آخر البحث، تجمل الآراء، والنتائج، على أنّ من يقرأها يستطيع أن يعرف المستحدث أو الجديد الذي ساهم به الباحث في الموضوع. وقد يستغنى، في بعض الحالات، عن الخاتمة، وإنّما يتوقّف ذلك على موضوع البحث وطبيعته، لأنّ هناك بحوثاً لا تحتاج إلى خاتمة، خاصّة لسببين، أوّلهما: لتجنّب التكرار، إذ إنّ النتائج قد ذكرت في المقدّمة، وفي كلّ باب أو فصل. وثانيهما: لأنّ الموضوع المختار لا يحتاج بطبيعته إلى خاتمة.

الاستعدادات الأوليّة:

ويباشر الطالب الباحث الاستعدادات الأوليّة، بعد أن يضع خطّة أوّليّة، مؤقّتة لموضوعه، وهذه الاستعدادات الأوّليّة لا بدّ منها ليهيّئ نفسه للبحث، ويقتحم عالم الكتب والمكتبات، فيبدأ بالتّعرف بالمكتبات الجامعيّة، والمكتبات العامّة والخاصّة[1]. كما يتعرّف بطريقة التفتيش عن الكتب فيها، مستعيناً بالأدراج، والرفوف العامّة والخاصّة، حتى يستطيع أن يوفّر على نفسه جهداً، ومشقّة، ووقتاً طويلاً. ثم يعدّ بطاقات متساوية الأحجام لتدوين المصادر، وتسجيل ما قام به من تقميش. ويعدّ أيضاً أوراقاً بيضاء، متساوية الأحجام للكتابة، عندما يبدأ بالتأليف، كما يهيّئ ما يحتاج إليه من أدوات كتابيّة، ومعاجم لغويّة لكي يستعين بها عند الحاجة.

تدوين المصادر[2] أو الفهرسة:

أمّا تدوين المصادر فيعدّ من أهمّ الاستعدادات الأوليّة.

---

(١) يقول ابن جماعة: «وينبغي لطالب العلم أن يعتني بتحصيل الكتب المحتاج إليها ما أمكنه شراء، وإلاّ فإجارة، أو عارية(إعارة)، لأنّها آلة التحصيل. ولا يجعل تحصيلها، وكثرتها حظّه من العلم، وجمعها نصيبه من الفهم» (تذكرة السامع، ص:١٤٣).

(٢) وتشمل أيضاً المراجع، لأنّ عملية التدوين واحدة في كلتيهما. فالمصادر تعني المؤلفات الأوّلية في البحث، أي الأصول، بينما المراجع تعني المؤلّفات الثانويّة المعتمدة على المصادر.

وارتأينا أن نطلق على عمليّة التدوين هذه لفظة الفهرسة، ويقابلها باللغة الإنكليزيّة (Cataloguing) وقد اهتمّ الباحثون الغربيّون بتدوين المصادر اهتماماً كبيراً، وعلّقوا أهميّة عظمى على ذلك، وشبّهوا عمليّة التدوين هذه بالبوصلة للملاّح، أو الخطوط والألوان للفنّان، أو المفاتيح للأبواب المغلقة. كما ألّفوا في ذلك الكتب الكثيرة في شرح الطرق الفضلى في ترتيب المصادر وتدوينها.

ونحن بدورنا، كمشرفين ومرشدين، يجب أن نعير التدوين أهميّة كبرى في توجيهنا، لذلك خصّصنا له بحثاً قائماً بنفسه، وأشرنا بتفصيل دقيق إلى الطريقة العلميّة الصحيحة في تدوين المصادر المختلفة، وقد اقتبسناها عن بعض الباحثين الغربيّين، وغيرهم ممّن سبقنا إلى مثل هذا البحث.

للتدوين عامّة طريقتان: إحداهما الطريقة المستقلّة، بحيث يدوّن المصدر الواحد على بطاقة مستقلّة. والثانية: الطريقة المتسلسلة بحيث تدوّن المصادر بتسلسل على البطاقة الواحدة، على أنّنا نفضّل الطريقة المستقلّة للسهولة في جمع المصادر، وترتيبها، وتناولها أثناء البحث عنها في المكتبات. ثم جمعها وتوزيعها بعد اكتمال البحث بيسر في فهرس مستقلّ.

ولا بدّ لنا من أن نلفت الباحث، وهو يفتّش عن

المصادر، إلى وجوب الاستقصاء في بحثه، «فلا يزدري أيّاً من المصادر أو يهمله، لأنّ أضالها وأحقرها لدى النظرة الأولى، قد يغدو بعد التحقيق أشدّها خطورة، وأغناها بالمعلومات. والحجر الذي يرذله البنّاؤون قد يصير رأس الزاوية»[1].

الطريقة العلميّة الصحيحة في التّدوين:

وبعد أن اطّلعنا على كتب كثيرة في منهج البحوث ارتأينا أن نستخلص منها منهجاً في عرض التدوين، ونقسّم المصادر إلى أنواع، متحدّثين عن كلّ نوع منها منفرداً. وقد قسّمنا أنواع المصادر إلى:

- كتب
- مخطوطات
- رسائل جامعيّة
- موسوعات
- معاجم
- مقالات
- مقدّمات الكتب

---

(١) قسطنطين زريق، نحن والتاريخ، ص: ٧١.

obeikandl.com

- مجلاّت
- جرائد
- أحاديث إذاعيّة، وتلفازيّة
- مقابلات
- محاضرات
- مراسلات
- وثائق رسميّة
- مؤتمرات

بذلك نكون قد شملنا جميع المصادر والمراجع وأنواعها التي نجدها في البحوث عامّة. وسنتناول كلاً منها مصدراً مصدراً مرفقاً بالأمثلة والنماذج.

فهرسة الكتب:

ولكلّ كتاب في المكتبات الجامعيّة رقم، ومؤلّف، وعنوان، ومعلومات نشر، وصفحات، وفي بعض الحالات أجزاء أو مجلدات.

- رقم الكتاب واسم المكتبة:

يضع الباحث الرقم في الزاوية على يمين البطاقة من أعلى أو على يمينها من أسفل، ويدوّن اسم المكتبة. أمّا إذا كان الكتاب

obeikandl.com

ملكاً له، فيكتب مكان الرقم «خاصّ»، أو يذكر اسم صاحب المكتبة.

ـ اسم المؤلّف:

للمؤلّف اسم وشهرة. يدوّن الباحث الشهرة[1] أوّلاً، ثم الاسم، مع فصلة بينهما، ونقطة في آخره. أمّا إذا كان للكتاب غير مؤلّف، فيذكر المؤلّف الأوّل بالترتيب الذي سبق، ثم تعطف عليه باقي الأسماء بترتيبها العادي، وإنّما في بعض الأحيان يستعاض منها عبارة «وغيره»، من دون أن تذكر الأسماء، ولا سيما إذا تعدّدت وتجاوزت الثلاثة.

- إذا كان للمؤلّف غير اسم واحد، يدوّن له الاسم الذي اشتهر به، أو اللقب أو الكنية التي عرف بها. ويحسن أن يدوّن الاسم كاملاً.

- إذا كان الكاتب غير مذكور، وقد عرفه الباحث، يدوّن اسمه بين القوسين، أمّا إذا بقي مجهولاً فيدوّن مكان الاسم عبارة: «مجهول»، أو يدوّن عنوان الكتاب مباشرة من دون أن يذكر الاسم.

- إذا استعمل أحد المؤلّفين اسماً مستعاراً، ثمّ عرف اسمه الحقيقيّ، يدوّن الاسم الحقيقي بين القوسين مباشرة بعد الاسم

---

(١) وهناك من يفضل تدوين الاسم بترتيبه العادي، أو وضع الاسم بين القوسين بعد الشهرة.

المستعار. أمّا إذا بقي مجهولاً فيدوّن الاسم المستعار فقط.

- إذا كان المؤلّف مترجماً، يذكر اسمه بالترتيب العادي بعد عنوان الكتاب، مسبوقاً بعبارة: «ترجمة»، أو مختصرها: «تر».

تنبيه: على المدوّن في جميع الحالات أن يسقط الألقاب، والوظائف، والدرجات العلميّة، و يكتفي بذكر الأسم فقط. وقد يفضّل بعض الباحثين وضع مختصر الدكتوراه، إذا كان حائزاً عليها، بعد اسم المؤلف بين قوسين هكذا (د). أمّا الألقاب الدينية فتثبت.

ـ عنوان الكتاب:

يدوّن عنوان الكتاب بعد ذكر الشهرة والاسم، أو الاسم فالشهرة، تامّاً، كاملاً، واضحاً، تحته خطّ إذا شاء الباحث، ثم تليه نقطة. على أنّ هناك من يفضّل أن يدوّن عنوان الكتاب وما يليه في سطر جديد.

ـ يدوّن العنوان كاملاً في الفهرسة، كما يظهر على الغلاف، أو كما وضعه المؤلّف.

ـ تدوّن الطبعة[1] بعد العنوان، ثم يدوّن اسم المحقّق الكامل، بينهما نقطة، ثم تليه نقطة.

---

(١) يحسن أن تدون الطبعة الأولى بين القوسين، بعد الطبعة المعتمدة، لأن تاريخ الطبعة مهم في تطور المعلومات.

obeikandl.com

ـ معلومات النشر:

تحتوي معلومات النشر على البلدة أو الإقليم، ودار النشر، أو الناشر أو المطبعة، وتاريخ النشر.

البلدة:

تدوّن البلدة ثم تليها النقطتان العموديتّان. أمّا إذا تعدّدت البلدان فتدوّن جميعها أو يدوّن أشهرها.

- إذا كان اسم البلدة شائعاً بين عدّة أقاليم. يدوّن معه الإقليم. ثم يلي البلدة أو الإقليم المعلومات الباقية، بينها فصلات. ثمّ تليها السنة ونوعها، هجرية أو ميلادية، أو الاثنين معاً، مع استعمال المختصر لكلتا السنتين، والنقطة في آخر السنة.

- إذا كان هناك غير ناشر واحد يدوّن ناشر واحد أو أكثر.

- إذا اختلفت التواريخ في أجزاء الكتاب، يذكر تاريخ الجزء الأوّل والجزء الأخير، بينهما الشرطة.

تنبيه: إن لم تدوّن بعض معلومات النشر في صفحة العنوان (**Title - Page**)، بل دوّنت في مكان آخر، قد توضع بين القوسين المركّنين، حسب رغبة الباحث، فإن لم تدوّن في مكان ما، استعملت المختصرات التي تشير إلى عدم وجودها.

ـ أجزاء الكتاب:

أمّا إذا احتوى الكتاب غير جزء فتدوّن الأجزاء بعد معلومات النشر، ثم تليها نقطة.

وإذا استعمل الباحث جزءاً واحداً فيدوّن الجزء المعتمد فقط. أو يشير إلى الجزء المعتمد في أسفل البطاقة، ويدوّن الصفحات المعتمدة للموضوع.

- عدد صفحات الكتاب:

- يدوّن عدد الصفحات المرقّمة ككلّ، ويليها لفظة صفحة أو مختصرها: ص. مباشرة بعد معلومات النشر، تمّ تليها نقطة.

- إذا احتوى الكتاب غير جزء، يدوّن عدد الصفحات لكلّ جزء، بينهما فصلة، أمّا إذا كان مرقّماً ترقيماً متسلسلاً، فيذكر الرقم الأوّل والأخير، بينهما الشرطة.

- إذا احتوى الكتاب على صفحات غير مرقّمة، أو مرقّمة ترقيماً أبجدياً توضع الأرقام بين القوسين.

- يدوّن الموضوع المختار في أسفل البطاقة، فالصفحات المعتمدة.

تنبيه: إذا كان المصدر من الأصول القديمة، أو كان مؤلّفه من الأموات، يذكر تاريخ الوفاة بعد الاسم مباشرة، مسبوقاً بإحدى إشارات الوفاة التي سنثبتها في لا ئحة المختصرات فيما بعد.

- إذا اعتمد الباحث على مصدر أجنبي، يدوّن بلغته.

نماذج لفهرسة الكتب:

ذكرنا سابقاً أنّ لتدوين المصادر طريقتين. الطريقة المستقلّة والطريقة المتسلسلة، وهذه نماذج لبطاقات مدوّنة لكلّ منهما، كما وصفناه سابقاً في التدوين:

خاصّ

جبّور، جبرائيل (د). حبّ عمر ابن أبي ربيعة وشعره. ط:١. بيروت: مط دار العلم للملايين، ١٩٧١م. ٦١٦ص.

خصائص شعر عمر، ص: ٣٨١ ـ ٤٨٧.

obeikandl.com

181.07

N 85 N

مكتبة كلية الآداب

والعلوم الإنسانية

ج ل ب

عبد النور، جبّور (د). نظرات في فلسفة العرب. مقدّمة لويس ماسينيون. بيروت: منشورات دار المكشوف؛ ١٩٤٥م. ٤٦٣ص.

الشيعة، ص: ١٥٣ ـ ١٦٨.

موقف الأمويّين من الشيعة، ص:١٥٦ ـ ١٥٧.

الإمامة، ص:١٥٨ ـ ١٥٩.

obeikandl.com

199

A Z 39

مكتبة كلية الآداب

والعلوم الإنسانية

ج ل ب

عزقول[1]، كريم (د). العقل في الإسلام. ط: ١. بيروت: مط صادر ريحاني، ١٩٤٦م. ١٧٧ص. فهارس، ١٧٨ ـ ١٨٢.

حياة الغزالي، ص: ٣٦ ـ ٤١.

موقف الغزالي من المعرفة، ٤٢ ـ ٥٥.

طريق الصوفية إلى المعرفة، ١٧٠ ـ ١٧٧.

(١) هناك من يدوّن اسم المؤلف بترتيبة العادي، الاسم فالشهرة، ولا سيمّا حين يعتمد الباحث الترتيب التاريخيّ لنشر الكتب، في قائمة فهرس المصادر والمراجع.

obeikandi.com

خاصّ

قدّورة، زاهية (د). الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي في الحياة الإسلامية في العصر العباسي. ط: ١. بيروت: مط دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٢م.

الشعوبيّة في الجاهلية وصدر الإسلام، ص: ٢٧ ـ ٤١.

الشعوبية في العصر الأمويّ، ص: ٤٣ ـ ٦٢.

obeikandl.com

890

K K 125 . 41

قاعة المطالعة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

ج ل ب

القلقشندي، أبوالعباس أحمد (- ٨٢١ هـ). كتاب صبح الأعشى في صناعة الانشا. القاهرة: مط الأميرية. ١٣٣١هـ هـ/ ١٩١٢م - ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م. ١٤ج.

ج: ١٠ (١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦م)، رسالة عبدالحميد الكاتب على لسان الخليفة مروان بن محمد لوليّ عهده عبدالله، ص: ١٩٥ - ٢٣٣.

obeikandl.com

خاصّ

مكتبة د. جبرائيل جبّور

Dodge, Bayard (ed.and tr.). The Fihrist of Al - Nadim. Newyork, London: Columbia University Press, 1970. V: 1 . Intr. X 111-xxxiv. 570 pp.

كشاجم، ص: ٣٠٥ و ٣٧٢.

obeikandl.com

٨ع ٨/ ٧٣٠٦

مكتبة ج أ ع

الثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (-٤٢٩هـ / ١٠٣٧م).

كتاب من غاب عنه المطرب. مصر: مط الأدبية، ١٣٠٩هـ. ١١٨ ص.

كشاجم، ص: ٩، ٣٠، ٤٢، ٤٧، ٥٧، ٧٩، ٨٠، ١٠٧، ١١٢.

خاصّ

مكتبة د. صلاح الدين المنجد

المنّجد، صلاح الدين (د). الظرفاء والشحاذون في بغداد وباريس. ط: ٢. بيروت: المؤسسة الأهليّة للطباعة والنشر، مط دار الكشاف، لات. ١٤٤ص.

الفقر والكدية، ص ٩٤ ـ ١٠٠.

obeikandl.com

خاصّ

العلايلي، الشيخ عبدالله. مقدمة لدرس لغة العرب، أو كيف نصنع المعجم الجديد. مصر: مط العصرية، لات. ٢٥٦ ص.

«اللغة غاية لا وسيلة»، ص: ١٥٨ وما بعدها.

خاصّ

الصالح، الشيخ صبحي (د). دراسات في فقه اللغة. ط: ٢. بيروت: مط دار الشمالي، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م (ط: ١/ ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م). (أ ـ ك)، ٢٤٤٢ص.

الأضداد، ص: ٣٥٩ ـ ٣٦٥.

obeikandl.com

خاصّ

نجار، فريد جبرائيل (د). تطور الفكر التربوي. ط: ١. جونية: منشورات المركز التربوي للبحوث والإنماء، مط الكريم الحديثة، م ١٩٨٠م. مج: ١. ١٩٢ص.

«مفهوم المسيحية للتربية»، ف: ٥، ص: ١١٢ ـ ١٢٠.

«مفهوم التربية عند العرب»، ف: ٧، ص: ١٥٤ ـ ١٧٩.

خاصّ

طوقان، قدري، وفاضل الطائي، وجان مرهج وغيرهم. نشاط العرب العلمي في مائة سنة. بيروت: منشورات كلية العلم والآداب بالجامعة الامريكية، لا مط، ١٩٦٣م. ٤٤١ ص.

«تاريخ العلوم» (لقدري طوقان)، ص: ١٥ - ٤١، و٤٧ - ٧٤.

خاصّ

حميـدة، عبد الحسيب طـه. أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري. ط: ٢. مصر: مط السعادة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م (ط:١، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م). ٣٨٤ص.

العقائد الشيعية، وأثرها في الأدب، ص: ٨٦ ـ ١١٨.

أدب الشيعة، ص: ١١٩ـ١٨٣.

الكميت بن زيد، ص٢١١ ـ ٢٥٨.

السيّد الحميري، ص: ٣٠٧ ـ ٣٤٥.

obeikandi.com

خاصّ

مخ رقم ٤٥٧٩ أدب

دار الكتب المصرية بالقاهرة (مصوّر).

كشاجم (-٣٤٨هـ ظنّاً). ديوان كشاجم. نسخ سنة ٦٠٣هـ. الترتيب على الحروف. ١١بيتاً في كلّ صفحة. خطّ نسخي، واضح، مشكول. ١٧٥ ورقة.

خاصّ

الإمام الخطيب القزويني (-٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م). الايضاح في علوم البلاغة. ط: ٤. تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي. بيروت: مط دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٥م. ٢ج. ٦٠٣ص.

«أحسن الابتداءات»، ٢: ٥٩٤ ـ ٥٩٥.

«أحسن الانتهاءات»، ٢: ٥٩٩ ـ ٦٠٠.

خاصّ

القلقشندي، أحمد بن عبد الله (ـ٨٢١هـ/ ١٤١٨م).

مآثر الإنافة في معالم الخلافة. تحق عبد الستار أحمد فراج. الكويت: مط حكومة الكويت، ١٩٦٤م. ج: ١. ٤٤٥ص.

«الخلفاء الأمويون»، ص: ١٠٩ ـ ١٦٨.

799.2
H 15 A
مكتبة يافت
ج أ ب

مجهول. الصيد والطرد عند العرب (الأصل: نزهة الملوك والسادات بالطيور الجوارح والجياد الصافنات). تحق ممدوح حقّي. دمشق: مط دار النشر للجامعيين، ١٩٦١م.

البازي، ص: ٤٤ - ٤٧.

obeikandl.com

الطريقة المتسلسلة:

ونذكر فيما يلي نماذج لتدوين الكتب على أوراق، أو على بطاقات بتسلسل، بلا ترتيب خاصّ، قبل تدوين الصفحات المعتمدة.

خاصّ: عمر فروخ (د). **العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط**. بيروت: المكتب التجاري، مط دار الكتب، ١٩٥٨م. ١٨٦ص.

خاصّ: موسى سليمان. **الأدب القصصي عند العرب**. ط:٢. بيروت: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، ١٩٥٦م (ط:١/ ١٩٥٠م). ٢١٣ص.

011 النديم[1]. **الفهرست**. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى.
1 13 f A
A.U.B. ١٣٣٨هـ. ٥٢٨ ص.(٨). راجع ط فلوغل.

956.9 **قضية فلسطين العربية**. القاهرة: مط السعادة، لات.
H413KA
A.U.B. ٧٣ص. خارطتان.

أو: مجهول. **قضية فلسطين العربية**. القاهرة: مط السعادة، لات. ٧٣ ص. خارطتان.

---

(١) راجع تحقيق بيارد دودج للفهرست.

953
B86tAf
A.U.B

كارل بروكلمان. . **تاريخ الشعوب الإسلامية**. ط: ١.
تر نبيه فارس ومنير البعلبكي. بيروت: مط دار العلم للملايين، ١٩٤٨م. ج: ١. ٢٢٤ص.

خاصّ. فيليب حتى (د). تاريخ العرب (مطول). تر ادوارد جرجي وجبرائيل جبّور. بيروت: دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، ١٩٤٩م ـ ١٩٥١م. ٢ ج.

220.88
F98dA
A.U.B.

أنيس فريحة. (د). الدراسة النقدية للتوراة مثال على تحرر الفكر. بيروت: لا مط. لات. ٢١ص.

خاصّ. أبوحيّان التوحيدي (-٤١٤هـ/ ١٠٢٣م). الامتاع والمؤانسة. ط: ٢. تحق أحمد أمين وأحمد الزين. القاهرة: مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٣م. ج: ١. (١ ـ ت). ٢٢٦ص.

279
G43TFv
A.U.B.

Gibb, H. A. R. (Dr). Les Tendances Modernes de I'Islam. Trad. Bernard Vernier. Paris: Librairie Orientale et Americaine, 1949. 186p.

956
Z46
A.U.B.

Zeine, Zeine Nourud - Din (Dr). Arab - Turkish Relations and the Emergence of Arab Nationalism. Beirut: Khayat, 1958. 156 p.

Open Kandil.com

٩٦٢ س
مكتبة الجامعة
الأردنية
ج. أ. ع

السيوطي، جلال الدين (-٩١١هـ/ ١٥٠٥م). حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة. القاهرة: مط الشرقية، ١٣٢٧هـ. ج: ١و٢. ٢٤٩ ص. ٢٣٨ ص.

خاصّ. عبد الرحمن ياغي (د). القيروان وموقف ابن رشيق منها. ط:١. بيروت: مط دار الثقافة، ١٩٦١م. ٤٥٤ص. فهارس: ٤٥٧ ـ ٤٨٩.

892.78
O3aykA
A.U.B

وليم الخازن (د). ابن زيدون. أثر ولآدة في حياته وأدبه. قدّم له فؤاد افرام البستاني. بيروت: مط دار مكتبة الحياة، لات. ١٢٨ص.

openkandl.com

obeikandl.com

فهرسة المخطوطات:

ومن المفيد أن أشير إلى أنّ موضوع البحث قد يتطلّب التفتيش عن مخطوطات، أقديمة كانت أم حديثة. فيحاول الباحث أن يحصل عليها من المكتبات الجامعيّة والوطنيّة والخاصّة، المنتشرة في العالم، المعروفة بجمع المخطوطات. وبعد أن يتأكّد من وجودها، عليه أن يستحضرها مصوّرة على ورق، أو على أشرطة، بذلك يحصل على كلّ ما كتب في الموضوع، منشوراً وغير منشور، أو لكلّ ما كتبه المؤلّف. وأحياناً يرغب الباحث في نشر مخطوط[1] ما، فيقوم بتحقيقه. وغاية التحقيق، في رأي د. صلاح الدين المنجد، «تقديم المخطوط صحيحاً كما وضعه مؤلّفه دون شرحه»[2]، وإنّما تكون الشروح، والزيادات، والمقارنات، والترجمات وغيرها في الحواشي ليساعد القارئ أو الباحث على فهم النصّ، أو تقويمه في حالة الوقوع في التصحيف أو التحريف.

وينوّه د. المنجّد بالمستشرقين قائلاً: «إنّه من الإنصاف أن نقرّ أن المستشرقين كان لهم فضل السبق في نشر تراثنا العربي منذ القرن الماضي، وأنّهم أوّل من نبّهنا إلى كتبنا، ونوادر مخطوطاتنا، وأنهم وضعوا بين أيدينا نصوصاً لولاهم لم نعرفها»[3]. ولعلّنا نذكر أنّ

---

(١) راجع: البحث، ص: ٢٢٩ وما بعدها.

(٢) قواعد تحقيق المخطوطات، ص: ١٥.

(٣) م.ن.، ٧.

المستشرقين عامّة، والمستعربين خاصّة، لم يستخدموا الحواشي لكي لا تشغل القارئ عن النصّ نفسه، وإنّما أشاروا إلى الشروحات الوافية في ملحق مستقلّ، مرقّم حسب الأرقام الواردة في المتون. وليس على القارئ إلا البحث عن تلك الأرقام[1].

فهرسة المخطوطات:

اسم المؤلف: تتبع الطريقة نفسها في تدوين الكتب.

العنوان وباقي المعلومات: يدوّن العنوان كاملاً، تحته خطّ، إذا شاء الباحث.

أمّا إذا خلا المخطوط من العنوان، ووضع له المفهرس عنواناً فيدوّنه بين الشولتين المزدوجتين. وإذا وضع ناسخ المخطوط عنواناً، فلا يدوّن العنوان بين الشولتين المزدوجتين.

ويلي العنوان تأريخ المخطوط إذا كان موجوداً، أمّا إذا كان التأريخ هو تأريخ اكتشاف المخطوط فيدوّن بين القوسين المركّنين أو القوسين، يليه فصلة، ثم اسم المقتني، أو اسم المتحف أو المكتبة، فالبلدة، فالإقليم. على أنّه من المستحسن أن يضاف إلى هذه المعلومات عدد الصفحات وحجمها، وهيئتها إذا كانت مصوّرة أو غير مصوّرة، مشكولة أو غير مشكولة.

---

(١) راجع تحقيق فلوغل للفهرست، كمثل على ما ذكرناه.

تنبيه:

يراعى في تدوين المعلومات إشارات الوقف كما أثبتناها في النماذج.

النماذج:

- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله. مخ كتاب الإمامة والردّ على الرافضة. رقم ٧٢٥ القاهرة، مصر: معهد إحياء المخطوطات. مكتبة جامعة الدول العربية. نسخة مصورة في مكتبة يافث، الجامعة الأميركية ببيروت (ج أ ب). ٤٩ ورقة.

- أبو الفتح كشاجم. مخ ديوان كشاجم. رقم 470P.A 55. B 89 لينغراد، الاتحاد السوفياتي: جامعة لينغراد. خطّ محمود قول أغلي سنة ١٠٥٥هـ. نسخي، واضح، غير مشكول. ٢١ بيتاً في كل صفحة. نسخة مصورة. خاصّتي. ٨٠ ورقة.

- مخ رسالة ممّا نقله الكندي من ألفاظ سقراط، القرن العاشر. رقم ١٦٠٨. اسطنبول، تركيا: مكتبة كوبريلي. نسخة مصورة في مكتبة يافث، الجامعة الأميريكية ببيروت (ج أ ب). ٤٨ ـ ٥١ ورقة.

- الشافعي، اسماعيل العجلاني. مخ كتاب تاج الملوك. رقم ٧٣٢. دمشق. سوريا: المكتبة الظاهرية. ٧٤ ورقة.

ـ مخ الفن الثالث من كتاب للسكاكي. مجموعة جرجس همّام الشويري. رقم ٧٧. ببيروت، لبنان: مكتبة يافث، ج أ ب. ١١٦ ورقة (واحدة بيضاء).

فهرسة الرسائل الجامعيّة والأطروحات:

اسم المؤلف: تتبع الطريقة نفسها في تدوين الكتب.

العنوان وباقي المعلومات: يدوّن العنوان كاملاً تحته خطّ إذا شاء الباحث، تليه الدرجة العلميّة، ثم عبارة: لم ينشر، أو عبارة: نشر مع تأريخ النشر. ثم اسم الجامعة، فالكليّة، فالقسم، الذي منح الدرجة العلميّة، فالسنة التي نال فيها الطالب الدرجة العلميّة، ثمّ عدد الصفحات المرقّمة. أمّا إذا كان هناك صفحات مرقّمة بالحروف فتدوّن بين القوسين.

B I 137 JA جبرائيل جبّور. ابن عبد ربه وعقده. رسالة لنيل الماجستير. الجامعة الأميركيّة ببيروت. الدائرة العربيّة، ١٩٣٣م. ١٦٤ص[1].

T 57 A خليل سليم حاوي. العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد. رسالة لنيل الماجستير. الجامعة الأميركية. الدائرة العربيّة، ١٩٥٥م. ١٢٠ ص.

---

(١) قدمت الرسالة منشورة في كتاب.

T وديع ديب. الشعر العربي في المهاجر الأميركية. رسالة
19 A لنيل الماجستير. الجامعة الأميركيّة ببيروت. الدائرة العربيّة، ١٩٤٥م. ١٣٥ ورقة. نشرت سنة ١٩٥٥م.

T أسامة عانوتي. أبو العتاهية، رائد الزهد في الشعر العربي.
65 A رسالة لنيل الماجستير. الجامعة الأميركية ببيروت. الدائرة العربيّة، ١٩٥٧م. ١٦٧ ورقة، (١٨). نشرت سنة ١٩٦٢م.

T انطوان كرم. الرمزية والأدب العربي الحديث. رسالة لنيل
35 A الماجستير. الجامعة الأميركيّة ببيروت. الدائرة العربيّة، ١٩٤٧م. ١٨٨ ورقة. نشرت سنة ١٩٤٩م.

T زكي نقّاش. الحروب الصليبيّة وما نتج عنها من
42 A علاقات اجتماعيّة واقتصاديّة وثقافيّة بين العرب والفرنج. رسالة لنيل الماجستير. الجامعة الأميركية ببيروت. الدائرة العربيّة، ١٩٤٦م. ١٣٦ ورقة. نشرت سنة ١٩٥٧م، بعنوان: «العلاقات الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة بين العرب والإفرنج خلال الحروب الصليبيّة».

T كمال يازجي. جولة في لزوميّات المعرّي. رسالة لنيل الماجستير.
43 A الجامعة الأميركيّة ببيروت. الدائرة العربية، ١٩٤٢م (١ـ ح)، ٤٢٧ ورقة. نشرت بعنوان: أبو العلاء وآراؤه في لزومياته. ط: ١. بيروت: مط لجنة التأليف المدرسي، ١٩٦٤م. ١٠٧ص.

obeikandi.com

رقم ٤٩ (رسالة). يوسف حدّاد. أمين آل ناصر الدين. رسالة لنيل الماجستير. إشراف د. جبّور عبدالنور. الجامعة اللبنانيّة ببيروت (ج ل ب). كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة (القسم العربي)، ١٩٦٩م. ٢٢٩ ورقة. لم تنشر.

فهرسة المقالات في الموسوعات ومعاجم السير والكتب ومقدّماتها، والمجلاّت والجرائد والقواميس:

اسم المؤلف: تتبع الطريقة نفسها في تدوين الكتب.

العنوان: يدوّن العنوان كاملاً بين الشولتين المزدوجتين، ثم يدوّن عنوان الموسوعة أو الكتاب أو المجلّة أو الجريدة، تحته خطّ، أو من دونه.

ـ إذا احتوت الموسوعات أو معاجم السير على مجلدات وأجزاء، يدوّن المجلّد أولاً ثم الجزء ثانياً مع مراعاة المختصرات.

ـ إذا كان المقال جزءاً من كتاب يراعى فيه الطريقة نفسها في تدوين الكتاب، غير أنّها تلحق بتدوين رقم الفصل أو المقال، ثم الصفحات، وأخيراً عنوان المقال بين الشولتين المزدوجتين.

ـ وقد يفضّل تدوين عنوان المقال بعد الاسم مباشرة، وبين الشولتين المزدوجتين، عندئذ لا يدوّن عدد الصفحات بل يكتفى برقم الفصل.

ـ أمّا إذا كان للكتاب غير مؤلّف، فيدوّن اسم صاحب

المقال مع ذكر الشهرة أوّلاً، ثم عنوان المقال بين الشولتين المزدوجتين، يليه تدوين تامّ للكتاب الذي يحوي المقال بالطريقة المتّبعة في تدوين الكتب. ثم ذكر الصفحات مع مراعاة إشارات الوقف.

ـ أمّا إذا كان المقال مقدّمة لكتاب، كتبها مؤلّف آخر، فيدوّن اسم المؤلّف، وعنوان الكتاب، ثم المقدّمة وكاتبها مباشرة. ثم تدوّن معلومات النشر والصفحات مع مراعاة إشارات الوقف.

ـ وفي المجلّات والجرائد تتبع الطريقة نفسها في تدوين الموسوعات ومعاجم السير، فضلاً عن البلدة والشهرة والسنة بين القوسين، ثم عدد الجريدة، ورقم الصفحات. أمّا إذا كانت الجريدة يوميّة، فيذكر التأريخ كاملاً.

ـ إذا كانت الجريدة مقسّمة إلى أعمدة، يذكر العمود بعد رقم الصفحة، ويستعمل مختصر العمود قبل الرقم.

ـ هناك من يفضّل أن يذكر البلدة بين القوسين بعد اسم المجلّة مباشرة.

ـ أمّا إذا كان للموسوعات أو معاجم السير أو المقالات محققّ، أو جامع فيدوّن اسمه بالترتيب العادي بعد العنوان مباشرة.

تنبيه: يراعى في التدوين إشارات الوقف كما أثبتناها في النماذج.

النماذج:

فهرسة المقالات في الموسوعات:

ـ بطرس البستاني. «ابن بقّي»، **دائرة المعارف** (بيروت: ١٨٧٦م) ١: ٤٠٢ ـ ٤٠٥.

ـ بطرس البستاني. «الهمزة»، دائرة المعارف، بإدارة فؤاد أفرام البستاني (بيروت: مط الكاثوليكية، ١٩٥٦م) ١: ١٧ ـ ٢٤.

فهرسة المقالات في معاجم السير:

ـ يوسف أسعد داغر. «أبو الفرج الأصبهاني»، **مصادر الدراسة الأدبيّة**. صيداء: مط دير المخلص، ١٩٥٠م. ١: ١٦٤ ـ ١٦٧.

ـ ابن خلكان (ـ ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م). «أبو العباس أحمد عبد السلام الكوراني»، وفيات الأعيان. تحق محمد محيي الدين عبد الحميد. القاهرة: مط مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م. ٦: ١٣٦ ـ ١٣٨.

فهرسة المقالات في الكتب أو مقدّماتها:

ـ طه حسين. من حديث الشعر والنثر. القاهرة: مط دار المعارف ١٩٣٦م. ص: ٨ - ٢٠. «الأدب العربي ومكانته بين الآداب الكبرى العالمية».

أو:

ـ طه حسين. «الأدب العربي ومكانته بين الآداب الكبرى العالمية»، **من حديث الشعر والنثر**. القاهرة: مط دار المعارف، ١٩٣٦م. ص: ٨ـ٢٠.

ـ مصطفى خالدي. «تعريف وتمهيد»، **في طريق الميثولوجيا عند العرب**، لمحمود الحوت. بيروت: لا مط، ١٩٥٥م. ص: ٥ـ١٣.

فهرسة المقالات في المجلّات:

ـ عيسى اسكندر المعلوف. «قلعة عنجر». **مجلة المقتطف** (القاهرة: تموز، ١٩٢٤م)، ٦: ٢، ص: ١٩٤ـ١٩٩.

ـ قسطنطين زريق. «في المدنيّة العربيّة». **مجلة الأديب** (بيروت: آذار، ١٩٤٢م)، ص: ٥ـ١٠.

ـ جبرائيل جبّور. «صور من البادية». مجلة الأديب(بيروت: كانون الثاني، ١٩٤٢م)، ص: ٤٦ ـ ٤٩.

ـ فرعون الصغير. «النهضة المسرحية في مصر ونصيب الفرقة القوميّة منها». **مجلّة الرسالة** (القاهرة: اغسطس، ١٩٣٩م)، ٧: ٢، ص: ١٦٦٩ـ ١٦٧٠.

فهرسة المقالات في الجرائد:

ـ توفيق الحكيم. «النقد في الفن». جريدة الجريدة

(بيروت: ٨ تشرين الثاني، ١٩٥٩م)، عد: ٢١٠٧، عم: ٦ـ٨.

ـ رشدي المعلوف. «لم يتغيّر شيء». جريدة الجريدة (بيروت: ٦ تشرين الثاني، ١٩٥٩م)، عد: ٢١٠١٥، عم: ٣ و٤.

ـ أسد الأشقر. «لاهوتك وثني». ملحق جريدة النهار (بيروت: ٤شباط، ١٩٧٣م)، ص: ٧ـ١٠.

فهرسة القواميس، أو المعاجم اللغويّة:

ـ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (-٧١١هـ/ ١٣١١م). لسان العرب. بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٦م. ٦:٣٣٨. أو مادّة «كبش» عكساً.

ـ بطرس البستاني. محيط المحيط. بيروت: لا مط، ١٨٧٠م. ٢:١٧٥٩. أو مادّة «...»، طرداً.

فهرسة الأحاديث الإذاعيّة، والتلفازيّة، والمحاضرات، والمقابلات، والمراسلات:

تتبع الطريقة نفسها في تدوين الكتب. أمّا إذا كان اسم المحدّث غير مذكور، فيدوّن العنوان أوّلا.

العنوان: يدوّن عنوان الحديث أو المحاضرة أو المقابلة أو موضوع المراسلة، وإنّما لا تذكر هذه الأحاديث عادة إلا إذا كانت ذات قيمة موجّهة، أو فكرة مبينّة.

ـ تدوّن المعلومات النشر بذكر البلدة أوّلا، أو المكان، ثمّ التأريخ كاملاً بين القوسين.

ـ يدوّن عدد الصفحات في المراسلات.

تنبيه: يراعى في التدوين إشارات الوقف كما أثبتناها في النماذج.

النماذج:

فهرسة الأحاديث الإذاعية والتلفازيّة:

ـ مارون عبّـود. ثورة على القديم. الإذاعة اللبنانيّة (٥تشرين الثاني، ١٩٥٩م.)، ٩مساء.

ـ رئيف خوري. يعرّف بعمر فاخوري ويقرأ له. الإذاعة اللبنانيّة (١٣ تشرين الثاني، ١٩٥٩)، ٩ مساء.

فهرسة المحاضرات:

ـ نقولا زيادة. **محاضرة في مجهود العرب التاريخيّ لدراسة عصر المماليك**. وست هول، الجامعة الأميركيّة ببيروت (٢٠ أيار، ١٩٥٩م)، ٩ـ١١ق.ظ.

ـ جورج حدّاد. ، **مؤلّفات المؤرّخين العرب في غير التاريخ العربيّ خلال المئة سنة الأخيرة**. وست هول، الجامعة الأميركيّة ببيروت (٢٠ أيار ١٩٥٩م)، ٤ـ٦ ب.ظ.

أمّا في تدوين المقابلات والمراسلات فلا تختلف عمّا ذكرناه سابقاً بيد أنّه يدوّن في المراسلات اسم المرسل، ثم المرسل إليه، وعدد الصفحات في المراسلات:

ـ جبرائيل جبور. أسئلة حول طريقة عرض البحث في الجامعة الأميركيّة ببيروت. الجامعة الأميركيّة ببيروت (٥ تشرين الأول، ١٩٥٩م).

ـ جبران خليل جبران. رسالة إلى ميخائيل نعيمة (بوسطن: ١١ آب، ١٩٢٣م). صفحتان.

فهرسة الوثائق الحكوميّة:

الوثائق الحكوميّة على أنواع كثيرة، منها خطب النوّاب، ومنها الدساتير، والمنشورات، والمؤتمرات، والإحصاءات، والمنظمات العالميّة، والخرائط وغيرها.

يدوّن أكثرها كما يلي:

أوّلاً: الإقليم، فالقسم الأهمّ في جهاز الدولة. ويقسم عادة إلى وزارات.

ثانياً: البلدة.

ثالثاً: الدائرة أو اللجنة، أو أيّ وزارة من الوزارات.

ـ أمّا إذا كان لإحدى الوثائق مؤلّف، فتدوّن كمايلي:

الإقليم، فالمجلس أو الوزارة، فالدائرة أو أيّ قسم منها. ثمّ عنوان الوثيقة، بعدها اسم المؤلّف كاملاً. ثم رقم الدورة فالجلسة، ثمّ رقم الوثيقة، فالبلدة، فالتأريخ، ثمّ عدد الصفحات.

ومن يرغب في الاطلاع على تدوين جميع أنواع الوثائق فليراجع هرت ووليامز[1] (Hurt & Williams).

تنبيه: يراعى في التدوين إشارات الوقف كما أثبتناها في النماذج.

النماذج:

نكتفي بذكر بعضها:

ـ الجمهوريّة اللبنانيّة. مجلس النواب. دورة استثنائية. الجلسة الأولى. مرسوم رقم١٦٨٦، بيروت، ١٩٣٨م.

ـ الجمهوريّة اللبنانيّة. مجلس النواب. اللجنة المالية، محيي الدين النصولي. الجلسة الثالثة. بيروت، ٢١ تشرين الثاني، ١٩٣٨م. ص: ٣٢ ـ ٣٥.

(1) Peyton Hurt, Bibliography and Footnotes (Berkeley: 1951), PP: 30-79; C. Williams and Allan Stevenson, A Research Manual for College Studies and Papers (Newyork, London: Harper And Brothers, 1940), pp: 120-122.

ـ المملكة الأردنّية الهاشميّة. مجلس النوّاب. الجريدة الرسمية، نظام الانتخاب. عمّان، ٣٠ تموز، ١٩٥٦م. ص: ١٨١٦ ـ ١٨١٨.

ـ الجمهورية اللبنانيّة. مجلس النواب. الدور التشريعيّ الثالث، بشارة خليل الخوري. العقد الاستثنائي الرابع. الجلسة الأولى، بيروت، ٢ شباط، ١٩٣٧م.

المؤتمرات:

ـ جامعة الدول العربيّة. الإدارة الثقافيّة. **مشكلات التعليم الجامعيّ في البلاد العربيّة**. الحلقتان الأولى والثانية (الحلقة الأولى، بنغازي: أيار ـ مايو ١٩٦١م. الحلقة الثانية، بيروت: أيار ـ مايو، ١٩٦٤م). القاهرة: مط طلس، لات. و، ٣٤٥ ص.

ـ جامعة الدول العربية. الإدارة الثقافيّة. **المؤتمر الثقافيّ العربيّ الرابع**. دمشق: ٥ـ٦ أيلول ـ سبتمبر، ١٩٥٩م. القاهرة: مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٠م. ح، ٣٦٧ ص.

ـ منظمّة الأمم المتّحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المؤتمر الإقليمي لتخطيط وتنظيم برامج محو الأميّة في البلاد العربيّة. الإسكندرية: أكتوبر (تشرين الأول)، ١٩٦٤م. **مسح لتنظيم وتمويل برامج محو الأميّة في البلاد العربيّة**. سرس الليان: مركز التدريب على تنمية المجتمع في العالم العربيّ، ١٩٦٤م. س، ١٧٠ ص. جداول.

تنبيه عام:

ـ يراعي في الفهرسة عامة إشارات الوقف كما تظهر في النماذج.

ـ يدوّن المصدر بلغته. فإن كان إنكليزياً مثلاً أو فرنسياً، ينقل باللغة نفسها. ومن المستحسن أن تكون المصادر الأجنبيّة في لائحة مستقلة.

ـ يصحّ الاستغناء عن وضع الخطّ تحت العنوانات[1]، لأنّ الحروف في اللغة العربيّة ليست أفقية، وكثيراً ما تمتدّ تحت الخطّ المستقيم.

ـ يراعى في الفهرسة المختصرات المصطلح عليها والمقترحة. وفي الصفحات التالية لائحة بأهمّ المختصرات، جمعناها من المكتبات، والمؤلّفات العربيّة، والأجنّبية، وأضفنا إليها ما اقترحنا اتباعها في بحوثنا العربيّة الحديثة، أملاً في توحيدها.

المختصرات في تدوين المصادر:

وقد أثبتنا بعضها في تدوين المصادر، عندما دوّنّا نماذج

---

(١) استعمل هذا الجمع كل من د. صلاح الدين المجد في كتابه «قواعد تحقيق المخطوطات» (ص: ٢٢)، ود. جبور عبد النور في كتابه «المعجم الأدبي» (ص: ٢٠٤ب). أمّا الجمع «عناوين» فشائع ومستعمل.

متنوّعة، على أنّنا نحاول في هذه الصفحات جمعها، والإشارة إلى ما يقابلها باللغة الإنكليزيّة:

الصفحة، ويقابلها باللغة الإنكليزيّة: (Page)، ومختصرها ص: ويقابله بالإنكليزيّة P . أمّا في العربيّة فنضع النقطتين العموديّتين خوفاً من الالتباس في قراءة الرقم، متبوعتين بالرقم. وقد نستغني عن هذه العبارة جملة، ونكتفي برقم الصفحة أو الصفحات المعتمدة.

أمّا إذا دوّنت صفحات الكتاب كلّها فيليها المختصر متبوعاً بنقطة.

الجزء. ويقابله باللغة الانكليزيّة: (Volume)، ومختصره جـ: أو ج:، ويقابله بالإنكليزيّة V.، وإنّما نضع النقطتين العموديّتين بعد المختصر منعاً للالتباس، متبوعتين بالرقم. وقد نستغني عن هذه العبارة جملة، ونكتفي برقم الجزء، ورقم الصفحة أو الصفحات بينهما نقطتان عموديّتان. أمّا إذا دوّنت صفحات الكتاب كلّها، كما ذكرنا سابقاً فنضع فصلة بين رقم الجزء، ورقم الصفحات. وإذا دوّنا عدد الأجزاء نتبعها بالمختصر.

المجلّد. ويقابله باللغة الإنكليزيّة: (Volume) أيضاً، ومختصره مج: ويقابله بالإنكليزيّة V. وإنّما نضع النقطتين العموديتين بعد المختصر منعاً للالتباس، متبوعتين بالرقم. هذا إذا اعتمدنا على مجلّد واحد. أمّا إذا ذكرنا عدد المجلّدات فيتبع بالمختصر. وقد

نستغني عن هذه العبارة جملة، ونكتفي برقم المجلّد، ورقم الجزء، ورقم الصفحة أو الصفحات، بين كلّ رقم نقطتان عموديّتان.

إشارة الوفاة، ومختصرها والدليل عليها: (-). وقد اقترحنا وضعه بين القوسين بعد اسم المؤلف المتوفّى مباشرة. وهناك من يرغب في استعمال مختصر الوفاة بالإشارة (+)، كما استعملها المستشرقون، أو مختصر الوفاة بالحرف (ت)، كما جاء في كتاب «العرب والإسلام» للدكتور عمرفرّوخ. وللباحث أن يختار، شرط أن يتبع المؤلّف في بحثه مختصراً واحداً.

قبل السنة الميلاديّة، ويقابلها باللغة الإنكليزيّة (B.C.)، مختصرها ق.م. وهذا المختصر معترف به، ومصطلح عليه، يدوّن بعد السنة الشمسية التي وقعت قبل ميلاد المسيح.

السنة الميلاديّة، ويقابلها باللغة الإنكليزيّة: (A.C.)، مختصرها: م. يدوّن بعد السنة الميلادية.

السنة الهجرية، ومختصرها: هـ. ويقابلها باللغة الإنكليزيّة (A.H.)، وهذا المختصر معترف به، ومصطلح عليه، يدوّن عادة بعد السنة الهجرية التي وقعت بعد هجرة الرسول محمد ابن عبدالله.

قبل الظهر، ومختصره ق.ظ. ويقابله باللغة الإنكليزيّة (A.M.)، أي: (Ante - Meridian).

بعد الظهر، ومختصره ب. ظ. ويقابله باللغة الإنكليزيّة (P.M.)، أي (Post - meridian).

إلى آخره، ومختصر هذه العبارة: الخ. وهذا المختصر معترف به، ومصطلح عليه. يدوّن عادة لاختصار خبر ما. وله مقابل باللغة الانكليزيّة: (etc.)، تجنّباً للتكرار.

السورة والآية، ومختصرهما س، آ. أو تبقى على حالهما. وبعد الآية توضع نقطتان عموديّتان، ثمّ الرقم، والأرقام، بينها فصلات إذا لم تكن متسلسلة. أمّا إذا كانت متسلسلة فيدوّن الرقم الأوّل والأخير بينهما شرطة.

وقد استرعى انتباهنا العبارات المختصرة المستعملة في المكتبات الجامعيّة، فرغبنا في نقلها لعلّها تصبح مصطلحات عامّة، تستعمل في الفهرسة العربيّة، يضاف إليها أشياء من اجتهادنا أو مقترحاتنا. وهذه المصطلحات نذكرها مرتّبة ترتيباً ألفبائيّاً مع مختصراتها، وما يقابلها باللغة الإنكليزيّة:

ـ تأريخ :	ت .	(Date, d.)
ـ تحرير :	تح .	(Edited, ed.)
ـ تحقيق :	تحق .	(Revision, rev.)
ـ ترجمة :	تر .	(Translation, tr.)
ـ جامع :	جا .	(Compiler, comp.)
ـ جمع :	جم .	(Compiled, Comp.)
ـ دكتور :	د .	(Doctor, Dr.)
ـ صفحة العنوان :	ص . ع .	(Title-page, t.p.)
ـ طبعة :	ط .	(Edition, ed.)
ـ عمود :	عم .	(Column, col.)
ـ لا بلدة :	لا ب .	(No Place, n.p.)
ـ لا تأريخ :	لا ت .	(No Date, n.d.)
ـ لا مطبعة :	لا مط .	(No Press, n.pr.)
ـ لا ناشر :	لا ن .	(No Publsher,n.p.)
ـ مترجم :	متر .	(Translator, tr.)
ـ محرّر :	مح .	(Editor, ed.)
ـ مخطوطة : أو مخطوط	مخ .	(Manuscript-s, Ms., Mss.,
ـ مشارك :	مش .	(Joint-Author,J.au.)
ـ المصدر نفسه أو المرجع نفسه :	م . ن .	(Ibid, Idem)
ـ مطبعة :	مط .	(Press, Pr.)

obeikandl.com

وهناك مختصرات أخرى استعملنا معظمها:

- الباب: با.
- بعد الظهر: ب.ظ.
- الجامعة الأردنيّة بعمان: ج أ ع.
- الجامعة الأميركية ببيروت: ج أ ب.
- جامعة القديس يوسف ببيروت: ج ي ب.
- الجامعة اللبنانية ببيروت: ج ل ب.
- جمع: جم.
- حاشية[1]: ح.
- حاشية الصفحة: ح ص.
- الصفحة نفسها: ص ن.
- الفصل: ف.
- الفهارس: فها.
- قبل الظهر: ق.ظ.

---

(١) لغوياً تعني جانب كلّ شيء، وطرفه (ابن منظور، لسان العرب، مادّة «حشي»، عكساً). وهناك من يسمّيها هامشاً، على غير معناها الأصليّ، إذ لم يستعملها السلف بمعنى الحاشية، وإنّما هامش مولّد بمعنى الحاشية (بطرس البستاني، محيط المحيط، ص: ٩٤٤ب). راجع البحث، ح ص: ١٩٠.

obeikandl.com

ـ قيد الطبع: ق. ط.

ـ المقدمة: م (قبل الرقم).

وهنا ننقل بعض المختصرات التي جري السلف على استعمالها، ورموزها (راجع: صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات، ص: ٢٠ - ٢١)، وهي:

رحمه الله:	رحه.
تعالى:	تع.
رضي الله عنه:	رضه.
إلى آخره:	الخ.
انتهى:	ا هـ.
حدّثنا:	ثنا.
أخبرنا:	أنا.
أنبأنا:	أنبا.

تنبيه:

ـ يحسن أن يحذف الباحث النقط في آخر المختصرات، في حالة الالتباس، فاللغة العربيّة حافلة بالإعجام.

ـ ذكرنا أهمّ المختصرات التي تستعمل في الفهرسة العربيّة،

obeikandl.com

والعالميّة، وأثبتناها للإفادة والتنبيه. ونحن بدورنا نتمنّى أن يبقى بابا الاقتباس والقياس مفتوحين على مصراعيهما، لكي يفيد منه الباحثون من أبنائنا العرب، ويساهموا بذلك في البحوث العالميّة، والإنسانية التي اشتهر بها العالم الغربيّ الحديث. على أنّ علماءنا العرب اليوم ليسوا أقلّ عمقاً، وتعمّقاً، وعطاء من علماء الغرب ومفكّريه. فمتى توافرت لعلمائنا الأسباب، وهيّئت لهم الظروف، وفتحت في وجوههم الأبواب، فاقوا الآخرين. فالباحث العربيّ هو حفيد حضارة عربيّة عظيمة، وصلت تراثاً إلى العالم بأسره بمئات ملايين المخطوطات، فانسابت ضاربة بجذورها أعماق الحضارة الأوروبيّة الحديثة، فلا ضير علينا إذا عدنا نبحث كيف استعمل الغرب حضارتنا المتثاقفة بحضارات العالم، فدفع بها إلى الأمام، لتصبح له حضارة حديثة عظيمة، استفدنا منها، نحن سكّان الأرض. فالعلم، والمكتشفات العلميّة الإنسانية الرائعة، هي فوق الحدود والسدود، وهي فوق القوميّات، والعقائد، لأنّها أدوات سلام للبشريّة جمعاء.